

مجلة الذكوات البيض المحيطة
العدد ١٨ المجلد الثالث

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعدّ بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

الذكوان البيضا



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) المجلد الثالث

رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذِّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّبَعِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقّي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصلُ النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغُ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزمُ الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



الوقف الشيعي
دائرة البحوث والدراسات

مجلة
علمية
فكرية
فصلية
محكمة

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
١٠	Prof. Balqis I. G (Rashid (Ph.D	A CVX-Syllable Structure Theoretic Study of Iraqi Arabic Initial Sonorant Consonant Clusters	١
٢٤	أ. د. زينب كامل كريم	المدرسة البغدادية في التصوف وأثرها في الفكر الإسلامي	٢
٤٢	أ. د. اسماعيل محمود محمد أ. م. خمائل عبدالله الطون الباحث: علي كاظم مرشد ذرب	الاطار الفقهي والقانوني للأوقاف الرقمية : دراسة مقارنة	٣
٦٢	أ. د. طالب محييس الوائلي الباحث: علي وليد ناصر	تولي برهماكوف مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية (IMEMO) وأثره في تطوير المعهد» تشرين الاول ١٩٨٥ - ١٠ حزيران ١٩٨٩ «	٤
٨٢	أ. د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	أنواع إدارة الاختلاف وأثرها في تعزيز السلم المجتمعي	٥
٩٦	أ. م. د. رغد جهاد عبد أ. د. اثير طارق نعمان	المعنى المعجمي وتوجيهه دلاليا في ضوء نظرية التلقي سورة القارعة اختياراً	٦
١١٠	أ. م. د. رشا عيسى فارس	ازدهار العلوم العقلية في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين	٧
١٢٤	م. م. قصي عباس حسين	بنية الزمن بين مؤشري الاسترجاع والاستباق في رواية «المخطوفة» لوارد بدر السالم	٨
١٣٦	م. د. سعدون محسن سلطان	حركة السرد الروائي في رواية «بائع السكاكر» للروائي العراقي علاء مشذوب	٩
١٤٦	الباحث: حسن حمزة محمد م. د. عباس عبد الستار	منهج رينيه غروسية في مؤلفاته عن الحروب الصليبية	١٠
١٦٤	م. د. حسين هادي علي	العواطف المعرفية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة	١١
١٨٤	م. د. إسماعيل دهله هائيش	آيات الأحكام عند الفريقين آية الوضوء من وجهة نظر القرآن الكريم أمودجاً	١٢
٢٠٢	م. د. زهراء احمد حسين	الوظيفة الإدارية في عهد النبي ؑ وأثرها في الإدارة الحديثة	١٣
٢١٢	م. د. سعد عبد اللطيف صالح	جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الاعظمية	١٤
٢٢٤	م. د. احسان دعدوش حسن	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	١٥
٢٥٢	م. د. إسراء زيدان خلف	التضعيف الصرفي في الأفعال العربيّة: مراجعة في ضوء التراث واللّسانيات الحديثة	١٦
٢٦٠	م. د. حنان علي محسن	التفكير البلاغي النقدي في كتاب محمد مشبال في بلاغة الحجاج «مقال مراجعة»	١٧
٢٦٤	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	الغزو المغولي لبلاد المسلمين في ضوء كتاب الحضارة العربية للمستشرق الفرنسي جاك ريسلر : دراسة تحليلية	١٨
٢٧٨	م. د. ميسون موسى محمد	الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق	١٩
٢٩٨	م. د. ياسر رزاق كريم	شعرية النص : إشكالية المفهوم وآليات التشكّل البنائي "مقال مراجعة موضوع"	٢٠
٣٠٦	م. د. رسل عبود محي الغزالي	النزاع التشادي - السوداني حول اقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية	٢١
٣٢٠	م. د. ميادة عمار دردوح	التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته في تدريس مادة الارشاد التربوي لدى طلبة قسم اللغة العربية /كلية التربية ابن رشد	٢٢
٣٣٢	م. د. نورهان محمد الربيعي	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي «التحديات القانونية وآليات المواجهة»	٢٣
٣٥٢	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	Title Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	٢٤
٣٦٨	Assist. Lecturer D- hyaa Abdulwahid Namaa	Postcolonialism in Iraq and Its Impact on the Theory of Translation,	٢٥

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	ما بعد الاستعمار وتأثيره على نظرية الترجمة العراق	م. م. آمنة عبد الغفور سلمان أ. د. وليد عبد الجبار أحمد	٣٨٦
٢٧	الأثر القانوني لسحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة	م. م. أميرة غازي صالح	٣٩٦
٢٨	دور الكفاءات والصفات الشخصية في تعزيز فرص القبول الوظيفي لدى القطاع الخاص	م. م. تسنيم علي كاظم	٤٠٢
٢٩	منهج الزبيدي في عرض آراء الزجاج الصرقيّة في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة	م. م. خالصة عبد الجبار صادق	٤١٢
٣٠	دور التمويل المستدام في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق للفترة (٢٠٢٠/٢٠٢٤)	م. م. لمياء محمد ناجي	٤٢٦
٣١	الرؤية السردية وبناء مجتمع الانتصار في رواية الحرب العراقية	م. د. عبد العظيم رهيف السلطاني م. م. كاظم حسن عسكر	٤٤٢
٣٢	استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م. م. رغد هادي رجب	٤٥٦
٣٣	أثر الاقتصاد السياسي في دعم توجهات السياسة الخارجية "دراسة نظرية تحليلية"	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٤٦٨
٣٤	الاصلاحات العثمانية في العراق للفترة من ١٨٣٩م-١٩٠٨م	م. جاسم محمد عبد علي	٤٧٨
٣٥	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي في بغداد من وجهة	م. جنان طاهر فليح	٥١٠
٣٦	السلوكيات المعززة للصحة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المراهقين	م. عمر موحان جبر	٥٢٦
٣٧	الحكومة الصالحة ظاهرة حضارية متقدمة	الباحث: أحمد صادق	٥٤٤
٣٨	جموع التكسير في ديوان الصادح والباغم	الباحث: أركان غني عطيموموسي	٥٥٤
٣٩	أثر السياسات النقدية الحكومية على السوق المالي «دراسة حالة جمهورية مصر العربية»	الباحثة: رندا شاكر محمود	٥٦٤
٤٠	أثر التغذية السميعة الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم	الباحثة: سمر شاكر رزيح	٥٨٠
٤١	أثر التعلم الإلكتروني في دافعية الطلبة نحو التعلم	الباحث: عمر احمد	٦٠٨
٤٢	أثر تخطيط موارد التصنيع في الاستغلال الأمثل للموارد لتحسين الانتاجية	الباحث: عمر خليل إبراهيم	٦٢٢
٤٣	The drinking water crisis and its impact on the activities of the city's residents in Al-Iraqah	FADHIL MALIK FADHIL ZWAIN	٦٣٠
٤٤	الديانة الشامانية وأثرها في القبائل المغولية	م. م. رغداء حسين محمد أ. د. سلام جبار منشد	٦٥٠
٤٥	«مقال مراجعة» كتاب وتحليل مضمون تاريخ البلاد العربية المعاصرة ١٩٠٨-١٩٩٥ تأليف الاستاذ الدكتور صباح مهدي رميض	م. م. مروة ابراهيم مصطفى	٦٦٤
٤٦	البعد التاريخي لشخصية مالك بن الربيع في ضوء الروايات التاريخية والاحبار القديمة «مقال مراجعة»	م. م. الاء محمود رحيم خليل	٦٨٠
٤٧	Irak Türkmen Türkçesi Dakuk ilçesinde kullanılan deyimler(Dil İncelemesi)	Dünya Muhammed İbrahim Sabah Kasım	٦٨٦
٤٨	A Stylistic Analysis of Hyponymy in Selected English Drama	Khuloud Waleed Majeed Mahmood	٧٠٤
٤٩	أسرار الدقة اللغوية بين لفظي "الفقير" و"المسكين" في القرآن الكريم «مقال مراجعة»	م. م. مريم علي محمد مختار	٧١٤
٥٠	الأهمية الدينية والجغرافية لمرقد الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام ودوره في نشوء وتطور مدينة النجف الأشرف «مقال مراجعة»	م. م. دعاء صاحب جاسم	٧٢٠

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



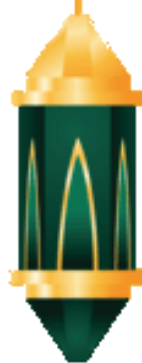
الأهمية الدينية والجغرافية لمرقد الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام
ودوره في نشوء وتطور مدينة النجف الاشرف «مقال مراجعة»



م. م. دعاء صاحب جاسم سراج
جامعة الكوفة/كلية الآداب



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



المستخلص:

تنشأ العديد من المدن الإسلامية والتاريخية نتيجة عوامل ثقافية او جغرافية او اقتصادية ، الا أن معظم المدن في العالم الإسلامي لها ارتباط وثيقا بالعامل الديني وهو محور مهم، ويسمى بـ (التقديس المكاني) حيث يكون مكان الشخص المدفون او الحدث الذي وقع في هذا المكان هو سبب نشوء التكتل الحضري حوله ونشوء تلك المدينة ، وتعد مدينة النجف الأشرف نموذجا مهما وبارزا لهذه الظاهرة ، اذ ان وجود مرقد الامام علي عليه السلام هو السبب الرئيس في تأسيس وتطور المدينة عبر الازمان ، فقد تحول هذا المكان من مجرد موقع دفن الى مركز ديني واجتماعي وثقافي نتيجة مكانة الامام علي عليه السلام ، مما دفع الى توسع عمراني مستمر فقد كان ذلك المرقد البذرة الحقيقية او النواة التي اطلقت منها مدينة النجف .

الكلمات المفتاحية: الأهمية الدينية، النجف الأشرف .

Abstract:

Many Islamic and historical cities arise as a result of cultural, geographical, or economic factors. However, most cities in the Islamic world are closely linked to the religious factor, a crucial element known as «spatial sanctification.» The location of a person's burial or the event that occurred there becomes the reason for the urban development around it and the emergence of the city. The city of Najaf is a prominent example of this phenomenon. The presence of the shrine of Imam Ali (peace be upon him) is the primary reason for the city's founding and development throughout history. This site transformed from a mere burial ground into a religious, social, and cultural center due to the Imam's status, leading to continuous urban expansion. The shrine was the true seed or nucleus that The city of Najaf originated from there.

Keywords: Religious significance, Najaf al-Ashraf .

المقدمة:

ساهمت قدسية المكان في جذب الزائرين والمقيمين مما نشئ حركة عمرانية ونشاطا اقتصاديا مستداما فأصبحت النجف بذلك مركزا ثقافيا وعلميا عبر القرون ينهل من منابع المعرفة الإسلامية ومركز استقطاب طلاب العلم من مختلف بقاع العالم ، وتتميز المدينة بوجود المؤسسات الدينية والنشاطات التجارية المختلفة التي تتوزع جغرافيا حول المرقد الشريف . وعليه فأن دراسة العلاقة بنشوء المدينة ووجود المرقد تكشف العمق الروحي والديني والتاريخي وتؤكد ان الثقل الروحي يكون القوة المحركة للثقافة والتنمية الحضارية عبر القرون. ان للعامل الديني دورا مهما ليس في انشاء المدن بل في تطورها ومورفولوجيتها وبكل عناصرها و قد ينعكس اثر

استعمالات الأرض على طراز العمارة وأنظمة الشوارع ، حيث تدور رحي الوظائف المختلفة حول المراقد الدينية التي تمثل محور التخطيطي والوظيفي والمعماري في المدينة فهو يعد نواة نشوء المدينة ورمزها الديني ويعتبر المركز الوظيفي الذي يتحكم بجميع أجزاء المدينة حيث تتجمع حوله الأنشطة المختلفة كالنجارة والفنادق والخانات والأسواق (١)

أهمية الموقع الجغرافي والاستراتيجي والتوسع الحضري :

تكتسب المدن الدينية في العالم الإسلامي أهمية جغرافية فان وجود المراقد المقدسة يؤثر بشكل او باخر بالحركة السكانية وبالتطور الحضري ويعد مرقد الامام علي عليه السلام من اهم وابرز هذه المواقع ، ليس فقط من الناحية الدينية فحسب بل كمنشأ حضري وجغرافي لعب دورا مهما في تشكيل البنية المكانية للمدينة اذ يتميز هذا المرقد بموقع استراتيجي في جنوب غرب العراق في مدينة النجف الاشرف يقع على دائرة عرض (٣١ ٥٦ ٤٥ -) شمالا وخط طول (٥٢ ١٨ ٤٤ °) شرقا ويبلغ ارتفاعها حوالي ٦٥ مترا فوق مستوى سطح البحر ، وبهذا تطل المدينة من الجنوب الغرب على بحر النجف وهي منطقة واسعة تشغلها مقبرة وادي السلام في الشمال والشمال الغربي وتحدها أراضي قاحلة تعرف بالصحراء الغربية وفي اتجاه مدينة الكوفة تحدها أراضي زراعية والنجف هي مدينة بنيت واستت حول مرقد مقدس لشخصية إسلامية معروفة وهو علي ابن ابي طالب عليه السلام ابن عم النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وصهره ، ولد بمكة المكرمة عام ٥٩٨ ميلادي داخل الكعبة اقدس مكان للمسلمين وقتل عام ٦٦١ ميلادي في الكوفة على بعد ١٠ كم من قبره . يعد الضريح محور مهم لشبكة طرق الزائرين والحجاج بين العراق ومكة والمدينة ولا سيما في مواسم الحج والزيارات كزيارة الأربعين ، حيث يمر الحجاج من خلال طرق تربط النجف بمدن أخرى كمدينة كربلاء والكوفة وبقية المحافظات . وان موقعه على هذه الشبكات يضيف له أهمية جغرافية تزيد من تدفق الحركة البشرية عبر العراق . وان للمرقد دور ليس فقط من الناحية الجغرافية والمكانية فحسب بل له أهمية كحلقة وصل بين الثقافات والمجتمعات داخل العراق وخارجه ونتيجة لموقعه في وسط العراق جعل من مدينة النجف محطة لطلاب العلم والحوزات العلمية يأتون من دول متعددة عبر طرق برية وجوية .

وان هذا الاندماج الجغرافي والبشري عزز المكانة الجغرافية للمرقد واصبح مركز تجمع ثقافي وحضري للمدينة (٢) .

مراحل تطور المدينة المقدسة:

مرت مدينة النجف الاشرف بتطورات ومراحل مختلفة ومواكبة للتطورات التاريخية وتبلور شكلها النهائي ونسيجها الحضري حولها بعد اكمال هذه المراحل .

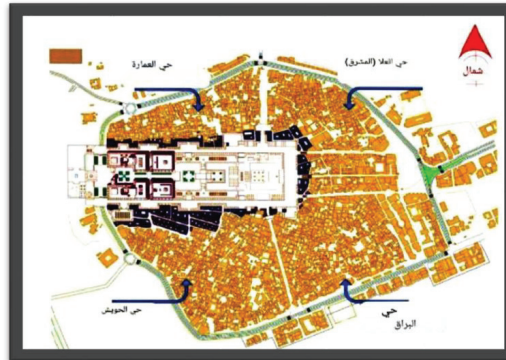
وان المدينة نشأت حول نواة صغيرة هي المرقد الطاهر الذي يعد عامل جذب بشري ، حيث يلجأ الناس لزيارته او السكن بقربه للتبرك وقسم اخر من الناس يقوم بتقديم الخدمات لزوار المرقد وايوائهم وقسم اخر يقوم بحماية المرقد وصيانتته وقسم اخر يتخذ من مهنة دفن الموتى وتغسيلهم وسيلة للعيش ، كل هذا جعل موضع المرقد الشريف عامل جذب بشري والذي دفع الى هجرة عدد من السكان الى هذا الموضع وانشاء مستقرة حوله وبمرور الزمن تطورت الى مدينة كبيرة (٣).

وقبل عام ١٩٤٩ امتاز النسيج الحضري المحيط بالمرقد بانه نسيج مترابط ويقصد بالنسيج الحضري هنا هو شكل الأبنية والشوارع ، كانت المدينة على شكل حلقة وكان الضريح في المركز محاطة بأربعة احياء ذات اشكال غير منتظمة وهي (العمارة ، العلاء التي تعرف باسم المشراق، الخويش ، وهو اصغرهما ، والبراق وهو احدث الاحياء) شكل رقم (١) حيث ينتقل الانسان ضمن هذا النسيج خلال الازقة المتعرجة وعندما يصل





الى المرقد فانه يدخل الى ساحة من الفضاء الواسع (الصحن الحيدري الشريف) فجأة وبهذا الانتقال المفاجئ من الازقة الضيقة الى الفضاء او الصحن الواسع يجعله يشعر بالخشوع والايمان الضروريين واللازمين في تلك الأماكن المقدسة و عليه فإن المرور عبر هذا المسار يؤدي الى تحقيق جاذبية بين الزائرين والضريح الذي يرى شكل القباب والمآذن الذهبية التي تظهر وتختفي نتيجة للمنعطقات المتغيرة باستمرار في المسار الذي يقطعه الزائر ويمكن وصف هذه المساحات الحضريّة المحيطة بالمرقد بأنها متدرجة ومبسطة ومنظمة ، وان المرقد تطور عبر الزمن بشكل متناسق ومتكامل كوحدة واحدة ، ففي عام ١٩٤٩ هدمت المنطقة التاريخية التي تحيط بالمرقد العلوي لتسهيل حركة الزوار والمركبات مما أدى الى اضعاف النسيج العمراني ، وفي عام ١٩٨٦ تم اتخاذ قرار بإزالة الحي التاريخي من اجل انشاء مساحة مفتوحة جديدة بالقرب من المرقد مما أدى الى تغيير شكل المدينة (٤)



شكل (١) مدينة النجف والمرقد الطاهر في المركز محاط بالأحياء الأربعة

المصدر : Sabeeh Lafta Frhan , Daniel Anton , venus Suleiman Akff , Factors influencing the transformation of Iraqi holy cities the case of AL-Najaf , Scientific Review – Engineering and Environmental Sciences (2021) ,30 (2) ,369

اهم مراحل التطور العمراني والحضري للمدينة :

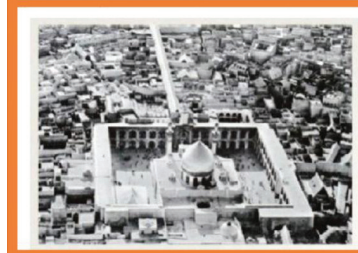
المرحلة الأولى (التكوينات الأولية) : بدأت هذه المرحلة ببناء سور حول القبر الشريف وتسقيفه وبعدها بدأ المؤمنون بالزيارة للقبر ومن ثم انشأ الضريح ووضعت القبة الشريفة فوقه .
المرحلة الثانية (ظهور التجمعات الحضريّة) : لقد ازدادت التجمعات البشرية التي أدت الى انشاء الدور والابنية المختلفة حول المرقد او في المناطق القريبة منه .

المرحلة الثالثة (تكوين الفضاءات الحضريّة) بعد ازدياد حجم المدينة وزيادة أنشطتها المختلفة تحولت بعض من المساحات الفارغة الى فضاءات حضرية واضحة تمارس فيه بعض الفعاليات والأنشطة المختلفة
المرحلة الرابعة (بناء سور حول الضريح) : بعد ازدياد اعداد الزائرين والتوسع في حجم المدينة وزيادة أنشطتها المختلفة لها أصبحت الأبنية تقترب وتضغط وتتقدم نحو المرقد الشريف ولغرض إيقاف هذا الزحف العمراني بني سور يحيط بالضريح ويكون متناسقا ومنظما وموجها نحو الداخل .

المرحلة الخامسة (تكوين الشكل النهائي) : نتيجة لبناء سور حول المرقد اخذ المرقد المقدس خطوطه الرئيسية وكون شكله النهائي الحالي من ناحية التخطيطية والمعمارية ، وبعد ذلك تم انشاء أوابين مطلة على الداخل

وأروقة مسقوفة حول الضريح .

المرحلة السادسة (فتح طرق وشوارع جديدة) : نتيجة للتطور التاريخي وظهور المركبات (السيارات) تم فتح العديد من الشوارع الجديدة وتم تقديم الأبنية الملاصقة لسور المرقد او القريبة منه مما أدى الى إيجاد مسارات واسعة وجديدة حول الضريح مما اضفى على السور الخارجي شكلا جديدا ينظر الشكل (٢) و المرحلة السابعة (الشكل المعماري الحالي) : أدى ظهور طرق ومسارات جديدة وظهور ساحات واسعة حول سياج الصحن الى فقدان الصحن للشكل التراثي والتاريخي و كفضاء حضري متمركز وسط ازقة ضيقة وتحول بناء المرقد الى بناء معماري له واجهات ونقوش وزخارف إسلامية .



الشكل (٢) تراحم الأبنية حول المرقد المقدس الشكل (٣) هدم الأبنية المحيطة بالمرقد وفتح الشوارع
المصدر: S. K. Abid. Imam Ali shrine, institution and cultural monument: the implication of cultural significance and its impact on local conservation management , School of Architecture , University of Sheffield, UK , Structural Studies , Repairs and Maintenance of Heritage Architecture

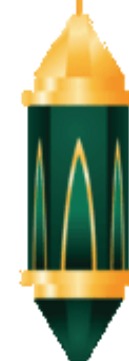
الخاتمة : مما تقدم فان مدينة النجف هي احدى مدن العتبات المقدسة وهي مدينة ذات طابع ديني نشأت حول مرقد الامام علي(عليه) حيث يتجاوز أهميته الدينية ليشكل عنصرا جغرافيا مهما في النظام المكاني للمدينة بموقعه الذي يربط المدن الكبرى وتجاوزه للطرق البرية ساهم في نشوء تجمع حضري حوله ، وبعد ذلك تحولت المدينة الى مركز إقليمي يجمع بين الدلالات الروحية والجغرافية ، وان موقعه الديني يشكل نقطة جذب سكانية ، مما يجعله نموذجا متميزا وفريدا في الدراسات الجغرافية للمرقد الشريف .

المصادر :

١-البغدادي ، عبد الصاحب ناجي وكریم منعم عبد الحسين العبدلي ، (٢٠٢١) أثر التقديس المكاني في نشوء المدينة العربية الإسلامية، مجلة كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، المجلد (١) ، العدد ٣٨

٢- جعفر محبوبية ، ماضي النجف وحاضرها ، ج ١ ،

3-S. K. Abid. Imam Ali shrine, institution and cultural monument: the implication of cultural significance and its impact on local conservation management , School of Architecture , University of Sheffield, UK , Structural Studies , Repairs and Maintenance of Heritage Architecture
4Sabeeh Lafta Frhan , Daniel Anton , venus Suleiman Akff , Factors influencing the transformation of Iraqi holy cities the case of AL-Najaf , Scientific Review – Engineering and Environmental Sciences (2021) ,30 (2) ,369



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الذكور البيضاء



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٧٢٥



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٧٢٦

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon